

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فيه للحسن دوحة وروايا ... وانشراح لذي فؤاد قريح) .
 - (وحجار تدعى حجار طبول ... غير أن التطبيل غير صحيح) .
 - (تنثر الشمس ثم كل غدو ... زعفرانا مبللا بنضوح) .
 - (وسوى من هناك يسبي عقولا ... ويجلي لحاظ طرف طموح) .
 - (وعيون بها تقر عيون ... وكلاها يأسو كلوم الجريح) .
 - (فرشت فوقها طنافس زهر ... ليس كالعهن نسجها والمسوح) .
 - (كلما مر فوقهن طليح ... عاد من حسنهن غير طليح) .
 - (فانهضوا أيها المحبون مثلي ... لنرى ذات حسنها الملموح) .
 - (هكذا يربح الزمان وإلا ... كل عيش سواه غير ربيع) .
 - وما أحسن قول الكاتب الثغري يمدح تلمسان والسلطان المذكور آنفا .
 - (تاهت تلمسان بحسن شبابها ... وبدا طراز الحسن في جلبابها) .
 - (فالبشر يبدو من حباب ثغورها ... متبسما أو من ثغور حبابها) .
 - (قد قابلت زهر النجوم بزهرها ... وبروجها ببروجها وقبابها) .
 - (حسنت بحسن مليكها المولى أبي ... حمو الذي يحمي حمى أربابها) .
 - (ملك شمائله كزهر رياضها ... ونداه فاض بها كفيض عبابها) .
 - (أعلى الملوك الصيد من أعلامها ... وأجلها من صفوها ولبابها) .
 - (غارت بغرة وجهه شمس الضحى ... وتنقبت خجلا بثوب ضبابها) .
 - (والبدر حين بدت أشعتها له ... حسنا تضاءل نوره وخبا بها) .
 - (حضرته التي قد شرفت ... خدامها فسموا بخدمة بابها) .
 - (فاللهم في يمناه يبلغها المنى ... والمدح في علياه من أسبابها) .
- وللثغري المذكور قصيدة لامية بديعة في مدح السلطان أبي حمو